الباب الأول

أ. خلفية البحث

يُثير موضوع الحجاب في الإسلام جدلًا واسعًا بين العلماء والمفكرين، حيث تتعدد الآراء حول وجوبه وطبيعته الدينية أو الثقافية. فمن جهة، تؤكد النصوص القرآنية كقوله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ (الأحزاب: ٥٩) على وجوب التستر بالحجاب ، ويذهب جمهور العلماء إلى أن الحجاب فرض إلهي يهدف إلى الحفاظ على القيم الأخلاقية والاجتماعية.[١]

أن الحجاب اللغة هو الستر، وحجب الشيء حجبا وحجابا ستره، وقد احتجب وتحجب إذا اكتن من وراء حجاب، وامرأة محجوبة قد سترت بستر، والحجاب ما حال بين شيئين، وكل ما حال بين شيئين فهو حاجب لهما.[٢] والحجاب في اصطلاحا هو لباسا شرعيا سابغا تستتر به المرأة المسلمة صونا لعفتها ومنعا للرجال الأجانب من رؤية

[١] Fatma Özbek, *'İslamda Tesettür'* (Dicle Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Temel İslam Bilimleri Anabilim Dalı, 2013), p.40–42.

[٢] ابن منظور، **لسان العرب،** القاهرة: دار المعارف ،ص. ٧٧٧.

شيء من بدنها. وهو مظهر من مظاهر الحياء والاحترام وأمر إلهي يعبر عن سمو الأخلاق في الإسلام.[٣]

وأن يوجد آيات الحجاب في القرآن الكريم إلى وجوب التستر والحفاظ على العفة، وتوجد هذه الآيات في سور متعددة، منها: سورة الأعراف (الآيتان ٢٦ و٢٧)، سورة النور (الآيات ٣٠ و٣١ و٦٠)، وسورة الأحزاب (الآيات ٣٣ و٥٩).[٤] ولكن هذا البحث، يقتصر التركيز على الآية ٣١ من سورة النور والآية ٥٩ من سورة الأحزاب فقط.

فالحجاب مهمّ لحماية خصوصية المرأة وحياتها الخاصة وفقًا لأوامر الله تعالى. وهو لا يقتصر على ارتداء غطاء الرأس أو الملابس الطويلة والفضفاضة، بل يشمل أيضًا صيانة المرأة من أعين الأجانب، وتحديد مجال خصوصيتها.[٥] لذلك قال تعالى في سورة النور الآية ٣١: وقوله تعالى: (وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِن أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي

---

[٣] نورلينا بنت محمد النور، **حجاب المرأة المسلمة**، (كلية الدراسات القرآن والسنة جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا نيلاي، ٢٠٠٤)، ص. ٨.

[٤] Mustafa Kara, 'Kuran-ı Kerim'in Tesettüre Bakışı', *Şırnak Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 10, no. 23 (2019): 684–717, https://doi.org/10.35415/sirnakifd.603362.

[٥] Ebu'l-A'la-Mevdudi trans. Yusuf karaca, *Tefhim'ul-Kur'an-Tefsiri* (İnsan yayınları, ٢٠٠٥), p.٢٥.

الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُواْ إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

تلك الآيات في السورتين تدل على أمر المرأة بإخفاء زينتها عن الرجال الأجانب، وتشير إلى ارتداد الحجاب. فالحجاب ليس غطاءً جسديًا فقط، بل هو أيضًا حماية روحية وحفظ للحدود الأخلاقية. فبينما يحدد حجاب المرأة منطقة الخصوصية، فإنه يعمل أيضًا على حمايتها من رغبات ونظرات الرجال الأجانب.[٦]

تبرز أهمية الحجاب في حماية خصوصية المرأة وحشمته وأخلاقه الاجتماعية. وتحتوي الآيات المتعلقة بالحجاب على أوامر للرجال والنساء على حد سواء، تؤكد على ضرورة غض البصر عن المحرمات وستر الجسد.[٧] وهي في قوله تعالى:" وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا" (النور: ٣١)

ومن جهة أخرى، يرى بعض المفكرين النسويين، مثل فاطمة المرنيسي، أن الحجاب ليس فريضة دينية مفروضة من الله على النساء في الإسلام، بل هو موروث

---

[٦] Fatma Yoldaş and Âdem Uysal, '*Determination of the Factors Affecting Hijab Clothing in the Relationship Between Fashion and Consumption*', Akademik Yaklaşımlar Dergisi p.14, no. 12023),p.146.

[٧] Hüseyin Yürekli, *'İslâm' a Göre Tesettürün Bazı Hikmetleri*', Uluslararası İnsan Araştırma Dergisi 9, no. 1 (2024): p.69.

ثقافي نشأ في المجتمعات العربية في عصر نزول الوحي. في كتابها "الحريم السياسي: النبي والنساء"، تقول إن الحجاب لم يكن سوى حلقة من سلسلة ممارسات ثقافية تهدف إلى تفريق النساء عن الرجال وفرض القيود على حرية المرأة. وتعتقد أن الحجاب، كما يُفهم اليوم، ليس أمرًا دينيًا بل هو تطبيق اجتماعي يهدف إلى فرض معايير ثقافية تتعلق بعلاقة المرأة مع المجتمع، خصوصًا في المجتمعات ذات الطابع الأبوي.[٨]

وفاطمة المرنيسي تؤكد أن آيات الحجاب مثل قوله تعالى: {يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ} (الأحزاب: ٥٩) لا تشير إلى فرض الحجاب على كل النساء، بل كانت موجهة إلى نساء النبي (عليه السلام)في سياق اجتماعي معين. لذلك، ترى أن الحجاب ليس فرضًا دينيًا عامًا، بل هو تقليد ثقافي تم تعميمه عبر العصور من قبل رجال الدين والمجتمع.[٩]

ومن المفسرين المعاصرين الذين تناولوا قضية الحجاب أيضًا مثل محمد قريش شهاب، الذي يرى أن أوامر الحجاب في القرآن ليست فرضًا في اللباس، بل هي توجيه أخلاقي. في سورة النور آية ٣١، كلمة الخمار تعني "غطاء طويل يُوضع على الرأس ويُسدل

---

[٨] فاطمة المرنيسي، **الحريم السياسي النبي والنساء** ،(دمشق: دار الحصاد للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣)، ص. ١٠٩.

[٩] فاطمة المرنيسي، **الحريم السياسي النبي والنساء**، ص.١٠٩

ليغطي الصدر".[١٠] لكن هذا الأمر ليس فرضًا مطلقًا، بل "أحيانًا هو توجيه للنصح".[١١] ويطبق شهاب الفكرة نفسها على أمر الجلباب في سورة الأحزاب آية ٥٩. ويقول إن هذه الآية نزلت في زمن النبي لزوجاته ونساء ذلك العصر، لتمييز النساء الحرائر عن الإماء ومنع الأذى. ولذلك، يرى شهاب أن "شريعة الجلباب تأخذ بعين الاعتبار تقاليد المجتمع العربي"، وأن أحكام الحجاب يمكن أن تختلف حسب ثقافة كل مجتمع، والمهم هو أن تحافظ المرأة على العفة والوقار والاحترام الاجتماعي.[١٢]

في السياق التاريخي والاجتماعي في الدولة العثمانية، لم يكن لباس النساء خيارًا فرديًا، بل كان فرضًا يحدده نظام الدولة.[١٣] "لم يكن هدف تغطية النساء الحفاظ على الخصوصية فحسب، بل كان يهدف أيضًا إلى حماية النظام العام." خصوصًا النساء الحضريات، بغض النظر عن الطبقة التي ينتمين إليها، لم يكن بإمكانهن الخروج إلى الشارع دون ارتداء غطاء مزدوج. كانت واحدة من هذه الأغطية تغطي وجوههن بحيث تبقى العيون فقط مكشوفة، والأخرى تغطي شعورهن وتتركها تتدلى إلى الخلف.

---

[١٠] Abdul Rohman et al., 'Challengıng The Interpretatıon Of The Verse On Hıjab By M. Quraısh Shıhab: A Crıtıcal Analysıs Revıew', *QiST: Journal of Quran and Tafseer Studies* ٣, no. ٢ (٢٠٢٤): ٢٠١, https://doi.org/١٠,٢٣٩١٧/qist.v٣i٢,٤٠٤٦.

[١١] Rohman et al., '*Challengıng The Interpretatıon Of The Verse On Hıjab By M. Quraısh Shıhab*', 201.

[١٢] Rohman et al., '*Challengıng The Interpretatıon Of The Verse On Hıjab By M. Quraısh Shıhab*', 204.

[١٣] Feyza Nur Kuran, *Osmanlı Dönemi Kadın Giyim Kültürü Ve Sosyal Statü*,(İstanbul Nişantaşı University Art, Desing ,and Cultural Studies Journal,2025) p, 38.

كما كان من الضروري ارتداء عباءة ضيقة الأكمام وطويلة حتى الكعبين؛ وكانت هذه العباءات مصنوعة من قماش سميك في الشتاء وخفيف في الصيف. وبهذه الطريقة، كان لباس النساء يعكس كل من فهم الحجاب الديني ومبدأ الدولة في حماية النظام الاجتماعي.[١٤] وفي عهد الجمهورية، دافع أتاتورك عن أن ترتدي النساء ملابس تتسم بالثقة بالنفس واللائق أخلاقيًا بعيدًا عن التغطية المفرطة؛ وقال: "نساءنا مثلنا، أناس فطنون ومفكرون.. فليظهرن وجوههن للعالم"، مستشهدًا بزوجته لطيفة هانم كمثال (كابلان، ١٩٩٨: ١٧١). ومع قانون الملابس الذي أُقر في عام ١٩٢٥، تم تشجيع النساء على ارتداء الملابس الحديثة ومنحهن حرية الاختيار في لباسهن.[١٥] وبدأ حظر ارتداء الحجاب في الأماكن العامة بعد دستور ١٩٨٢. بعد دستور ١٩٨٢، تم حظر ارتداء الحجاب في الأماكن العامة، مما قيّد حق النساء في التعليم.[١٦]وفي عام ٢٠٠٨، تم تعديل القوانين وسمح بارتداء الحجاب في الجامعات،[١٧] ولاحقًا في عام ٢٠١٣ تم السماح به في جميع المؤسسات العامة.

---

[١٤] Edip Bukarlı, *'Meşrutiyet'ten Cumhuriyet'e Kadın Kıyafetinin Dönüşümü', Journal of Turkish Studies* 12, no. Volume 12 Issue 1 (2017): p. 60, https://doi.org/10.7827/TurkishStudies.11352.

[١٥]Edip Bukarlı, 'Meşrutiyet'ten Cumhuriyet'e Kadın Kıyafetinin Dönüşümü', p. 64.

[١٦] Aylin Çiçekli, ' *The Headscarf Problem Turkey And The European Countrıes*, p.279.

[١٧] Aylin Çiçekli, ' The Headscarf Problem Turkey And The European Countrıes0p, ٢٧٩.

ولقد وصل الإسلام إلى إندونيسيا حوالي القرن السابع، وفي البداية كان الحجاب يُستخدم فقط من قِبل نساء مينانغكاباو.[١٨] في ثقافة مينانغكاباو، نظرًا لأن القيم الإسلامية متجذرة في قلب التقاليد، فقد تم التأكيد على أهمية الحجاب من خلال التعبير: "أدات باساندي شريعة، شريعة باساندي كتاب الله"، أي "التقاليد تقوم على الشريعة، والشريعة تقوم على كتاب الله". في عشرينيات القرن الماضي، دافع مؤسس محمّدية، KH. أحمد داهلان، تدريجيًا عن أن ارتداء النساء للحجاب هو واجب ديني.[١٩] ومع ذلك، في عام ١٩٨٢، ومع تطبيق زي المدرسة الوطنية، تم حظر الحجاب في بعض المدارس، وتعرضت الطالبات المحجبات للتمييز وتم طرد بعضهن.[٢٠] في الوقت الحاضر، يحمل الحجاب معانٍ متعددة، فهو ليس فقط التزامًا دينيًا، بل أيضًا رمزًا للهوية الاجتماعية.[٢١]

ومع هذا التعدّد في الدلالات القرآنية المرتبطة بالحجاب، ظهرت اجتهادات تفسيرية متنوّعة بين العلماء والمفسّرين، حيث اقترب كلّ مفسّر من هذه الآيات

---

[١٨] Muhammad Zain et al., 'Hijab Discourse in Indonesia: The Battle of Meaning Between Sharia and Culture in Public Space', *Samarah: Jurnal Hukum Keluarga Dan Hukum Islam* 7, no. 3 (2023): 1667, https://doi.org/10.22373/sjhk.v7i3.19383.

[١٩] Muhammad Zain et al., *Hijab Discourse in Indonesia: The Battle of Meaning Between Sharia and Culture in Public Space*, p.1667.

[٢٠] Muhammad Zain et al., Hijab Discourse in Indonesia: The Battle of Meaning Between Sharia and Culture in Public Space, p.1668.

[٢١] Muhammad Zain et al., Hijab Discourse in Indonesia: The Battle of Meaning Between Sharia and Culture in Public Space, p.1666.

انطلاقًا من خلفيته العلمية والثقافية. ومن بين هؤلاء، يبرز محمد نووي الجاوي، الذي عاش في إندونيسيا وتأثّر بثقافتها الإسلامية، وأن هو وُلِدَ في جزيرة جاوة بمنطقة بانتن، وتوجَّه منذ صغره إلى طلب العلوم الدينية. رحل في شبابه إلى مكة المكرمة لطلب العلم، فتتلمذ على أيدي عددٍ من العلماء المشهورين، حتى بلغ مرتبةً عالية في العلوم الشرعية. ألَّف كتبًا كثيرة في الفقه والتفسير والحديث والتصوف، ومن أشهر مؤلفاته مراح لبيد في التفسير ونهاية الزين في الفقه. قضى معظم حياته في مكة المكرمة، وتوفي سنة ١٣١٤هـ/١٨٩٧م، ودُفن في مقبرة المعلاة.[٢٢] وتُعد مؤلفاته من أهم المراجع التي دُرست في المعاهد الإسلامية بمكة وجنوب شرق آسيا.[٢٣]

تفسير الإمام نووي الجاوي مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد «هو من أهم كتبه. فيه تفسير كامل للقرآن الكريم في جزأين كبيرين، وعدد صفحاته حوالي ٩٨٦ صفحة .هذا الكتاب يُظهر علم الإمام نووي، ولذلك سُمّي »سيد علماء الحجاز « احترامًا له. [٢٤]

---

[٢٢] نور هداية الله البنجاري، **'طريقة الشيخ محمد نووي بن عمر البنتني في تحديد القبلة،** المرشد ٢، no. 2 (2016): https://doi.org/10.30596/jam.v2i2.2547.ص.١٣٩

[٢٣] البنجاري، 'طريقة الشيخ محمد نووي بن عمر البنتني في تحديد القبلة'، ص. ١٤٠.

[٢٤] Eko Septi Cahyono, *Makna Al-Shirât Al-Mustaqîm dalam Al-Qur'an Studi Analisis Tafsir Marâh Labîd Li Kasyf Ma'na Al-Qur'an Al-Majîd Karya Syekh Muhammad Nawawi Al-Bantani,* (Thesis, Program Studi Fakultas Ushuluddin dan Humaniora Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin,2023),p.39.

منهج الإمام نووي الجاوي في هو التفسير بالمأثور. فقد اعتمد على تفسير القرآن بالقرآن وبالسنة النبوية، واستفاد من أقوال الصحابة والتابعين ومن تفاسير السلف الصالح، مع أسلوب واضح وسهل الفهم. اتبَع الإمام نووي المنهج التحليلي، حيث فَسَّر الآيات تبعًا لترتيبها في المصحف، مبيّنًا معاني المفردات والعبارات، ومُبرزًا المناسبات وأسباب النزول. كما اعتمد على الروايات الموثوقة، وربط التفسير بمباحث اللغة والفقه والعقيدة والتصوف والأخلاق.[٢٥]

ومحمد حمدي يازر، وهو مفسّر والعالِم في الدولة العثماني. عاش في القرن العشرين في التركيا، وأنه ولد في سنة ١٨٧٧ م في قضاء ألمالي من ولاية أنطاليا. اشتهر منذ صغره بذكائه الفائق وقدرته السريعة على التعلّم. سافر إلى إستانبول فتتلمذ على كبار العلماء، ونال الإجازة العلمية سنة ١٩٠٦م، وتعمّق في علوم الفقه والكلام والفلسفة والمنطق. انتُخِب نائبًا عن أنطاليا في عهد المشروطية الثانية، ثم تولّى منصب ناظر الأوقاف .وفي عهد الجمهورية اعتزل الناس وتفرّغ للتأليف، وكتب تفسيره التي

[٢٥] Muhammad Firdaus , Fitriana Rusyai Ali Ahmad, 'Interpretation Approach of Sheikh Nawawi Al-Jawi and His Contributions to the Codification of Islamic Sciences (Objective Study)', *UIN Syarif Hidayatulah Jakarta, Indonesia* 1, no. 4 (2022): p.4.

دين الحاق واللغة القرآن في ظلّ تحوّلات اجتماعية وسياسية مهمة في تركيا. وتُوفِّي في أرنكوي سنة ١٩٤٢م.[٢٦]

ومنهج محمد حمدي يازر في تفسيره الدين الحق اللغة القرآن اتّبع منهجًا تحليليًا تفسيريًا يعتمد على القرآن والسنّة وأقوال السلف الصالح، مع توظيف العقل والفكر في فهم النصّ. فسّر الآيات حسب ترتيبها، مبيّنًا المعاني اللغوية والفقهية والعقدية والاجتماعية، وشرح أسباب النزول وأحكام الشريعة على مذهب أهل السنّة والحنفية .كما تناول قضايا التوحيد والفلسفة وردّ على المستشرقين بأسلوب علمي ولغة دقيقة، فكان تفسيره جامعًا بين الأصالة والمعاصرة.[٢٧]

ويقدّم كلّ منهما قراءة خاصّة لآيات الحجاب، نابعة من السياق الذي عاش فيه، مما يوفّر فرصة لدراسة مقارنة تُظهر كيف تؤثّر الخلفية الثقافية والعلمية على فهم النص القرآني، وخاصة في مسألة حجاب المرأة.[٢٨] وتُظهر مؤلفات محمد حمدي يازر، وخاصة تفسيره المشهور " الدين حق لغة القرآن" الذي كلّف بتأليفه بأمر من الدولة،

---

[٢٦] Şerife Özdemir, 'Elmalılı Hamdi Yazır'ın Kıssaları Tahlili' (Master's Thesis, Sakarya University, Institute of social sciences, 2007), p. 5.

[٢٧] Nagihan Aydin, *Elmalılı Muhammed Hamdi Yazır'ın Hak Dini Kur'an Dili Adlı Tefsirinin Değerler Eğitimi Açısından Bir Değerlendirmesi,* (Master's Thesis, Trakya Unıversıty Instıtute Of Socıal Scıences Department Of Phılosophy and Relıgıous Scıences, 2022), pp.64–66.

[٢٨] Elmalılı Hamdi Yazır, "*Hak Dini Kur'an Dili"* (İstanbul: Türkiye yazma eserler kurumu başkanlığı yayınları, 2022).v.4, p.928

تأثيراته في الربط بين النصوص الدينية والسياق الاجتماعي والسياسي لعصره، مما جعله مرجعًا أساسيًا لفهم القضايا الشرعية في العصر الحديث.[٢٩]

وتتجلى أهمية هذا البحث في تقديم دراسة مقارنة بين تفسير كلٍّ من الشيخ محمد نووي الجاوي من إندونيسيا، ومحمد حمدي يازر من تركيا ، وذلك من خلال تحليل منهجيتهما التفسيرية ومدى تأثرهما بالسياق الثقافي والاجتماعي الذي عاشا فيه. فقد كان الشيخ محمد نووي الجاوي جزءًا من بيئة إسلامية تقليدية في إندونيسيا، حيث لعبت التقاليد الدينية والاجتماعية دورًا مهمًا في فهم النصوص الشرعية، في حين كتب محمد حمدي يازر تفسيره في ظل التحولات السياسية والفكرية التي شهدتها تركيا خلال فترة تحديث الدولة. ومن هنا، يسعى البحث إلى الكشف عما إذا كانت آراؤهما بشأن الحجاب تعكس اجتهادًا مبنيًا على النصوص الشرعية المجردة، أنها تأثرت بالسياقات الفكرية والمجتمعية التي أحاطت بهما.

ويعد هذا البحث ضروريًا في ظل تزايد الجدل حول مسألة الحجاب في العصر الحديث، خاصة في ظل التحولات الاجتماعية التي تشهدها الدولة الإسلامية. فبينما

[٢٩] İshak Özgel, *'Elmalılı Muhammed Hamdi Yazır'ın Tefsiri ve Hakkında Yapılmış Çalışmalar Bibliyografyası'*, Türkiye Araştırmaları Literatür Dergisi 10, no. 19–20 (2012): p.336.

يرى بعض المفكرين أن الحجاب مجرد عادة ثقافية لا علاقة لها بالأحكام الدينية، يعتقد آخرون أن الحجاب فرض ديني يجب الالتزام به. لذلك تتمثل في هذا البحث على تقديم دراسة مقارنة بين تفسير العالمين الجللين ، الشيخ نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر، للآيات المتعلقة بالحجاب في القرآن الكريم بما يتناسب مع السياق الاجتماعي الذي عاش فيه كل منهما.

وتناولت الدراسات السابقة موضوع الحجاب في القرآن الكريم من زوايا متعددة. فقد ركزت دراسة نوروش شبيبة وميفتارا عين المفيد على مقارنة تفسير محمد قريش شهاب، الذي يرى الحجاب مرتبطًا بالسياقات الثقافية، بتفسير ابن كثير، الذي يعتبره التزامًا دينيًا واضحًا.[٣٠] كما تناولت دراسة محمود كل آقايي درزي وآخرون تحليل تخصيص الحجاب للنساء في آية ٤٥ من سورة النور،[٣١] في حين بحثت دراسة هاني جمال أحمد في الجدل الفقهي حول فرضية الحجاب. قدم أيضا، رزال أحكام تحليلاً هرمنيوطيقيًا لفهم مرن للحجاب يتناسب مع التطورات الاجتماعية.[٣٢]

---

[٣٠] Nurush and Miftara Ainul Mufid, *'Jılbab Dalam Al-Qur'an* (Analisis Perbandigan Penafsiran M. Quraish Shihab Dan Ibnu Katsir)', *Jurnal Mafhum* ٩, no. ٢ (٢٠٢٤): p.١٠.

[٣١] محمود كل آقايي درزي، سيد احمد ميرحسيني نوري، محمد اديبي. "**دراسة مقارنة لتحديد مدى تخصيص الحجاب للنساء المذكورات في آية ٤٥ من سورة النور**" (مطالعات تطبقی مذاهب فقهی، ٦ ,٣)،ص. ٢٠٦.

[٣٢] رزال أحكام، "**تحليل الحجاب في القرآن الكريم دراسة الهرمنيوطيقا لفاضل الرحمن**" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠١٧)،ص. ٥٠.

ومع ذلك، لم تُعثر على دراسة مقارنة بين تفسير محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر لآيات الحجاب. لذا، يهدف هذا البحث إلى سد هذه الفجوة الأكاديمية من خلال دراسة تحليلية لرؤيتهما، ويهدف البحث إلى ملء الفراغ الأكاديمي في الأدبيات التي تتناول مقارنة بين المفسرين من ثقافات إسلامية متنوعة، وهو ما يساهم في توسيع الفهم الجماعي حول الحجاب وتفسيراته المختلفة. كذلك صار هذا البحث تحت العنوان " حجاب المرأة في القرآن الكريم عند محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر التركي(دراسة مقارنة)".

ب. تحديد المسألة

أرادت الباحثة أن تحدد هذا البحث حتى لا يتوسع البحث ويسهل الفهم. كيف فسر محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر آيات الحجاب في القرآن، وما أوجه التشابه والاختلاف بين تفسير هما؟

ج. أهداف البحث

١.الكشف عن حجاب المرأة في القرآن الكريم عند محمد نووي الجاوي.

٢. الكشف عن حجاب المرأة في القرآن الكريم عند محمد حمدي يازر.

٣.الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين تفسير محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر حول حجاب المرأة في القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

لاحظت الباحثة بأهمية البحث، فيما يلي:

١.الأهمية الأكاديمية:

أ) ليساهم البحث في إثراء الدراسات القرآنية المقارنة من خلال تحليل تفسير آيات الحجاب والتستر في القرآن الكريم بين اثنين من العلماء الأجلاء من مدرستين فقهيتين مختلفتين، هما محمد نووي الجاوي الشافعي ومحمد حمدي يازر حنفي.

ب) إبراز البحث تأثير السياقات الفقهية والثقافية المختلفة على تفسير النصوص الشرعية، مما يساعد على فهم تطور الفكر الإسلامي في مجالات متعددة.

ج) زيادة المعرفة والمعلومات خاصة في قسم علوم القرآن والتفسير عن الدراسة المقارنة.

د) زيادة فهم موضوع حجاب المرأة في القرآن الكريم وفي ثقافة تركيا وإندونيسيا.

٢.ألاهمية التطبيقية:

أ) تسليط الضوء على أهمية التفسير المقارن في تفعيل التدبر العميق في آيات القرآن الكريم وتحقيق الفهم المستقر للنصوص القرآنية.

ب) زيادة المعرفة والمعلومات خاصة في قسم علوم القرآن والتفسير عن الدراسة المقارنة في القرآن الكريم.

ج) ليكون البحث مفيدا للباحثين الذين يقومون بأبحاث حول موضوع الحجاب في القرآن.

د) لتزويد عملين للباحثين والطلاب الذين يتطلعون إلى تطبيق المفاهيم التفسيرية في ممارساتهم اليومية، سواء في التدريس أو في التأليف أو في الفهم العميق للنصوص القرآنية والحديثية.

ه. البحوث السابقة

في الأدبيات البحثية المتعلقة بالحجاب في القرآن الكريم، لا توجد دراسات تناولت موضوع "حجاب المرأة في القرآن بين محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر" بشكل شامل ومفصل. ومع ذلك، هناك دراسات تناولت بشكل عام مكانة المرأة

والحجاب في القرآن الكريم، مع التركيز على تفسير الآيات المتعلقة بالحجاب وحقوق المرأة.

بعض الدراسات قد تناولت تفسير الآيات المتعلقة بالحجاب من منظور مختلف، سواء كان تقليديًا أو حديثًا، لكن لم يتم التركيز بشكل خاص على المقارنة بين تفسيرَي محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر في هذا المجال. بينما توجد دراسات متفرقة تناولت فقه الحجاب، لم تُجرَ دراسة مقارنة منهجية بين تفاسير كل من محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر بشكل معمق.

سوف تركز هذه الدراسة على تحليل تفسير محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر للآيات المتعلقة بالحجاب، ومقارنتهما مع التفاسير الأخرى التي تناولت الموضوع نفسه، لتسليط الضوء على أوجه التشابه والاختلاف بين تفسيراتهما، مما يساهم في إثراء الفهم الأكاديمي لهذا الموضوع من زاويتين تقليدية وحديثة.

١. الرسالة العلمية التي كتبها نوروش شبيبة وميفتارا عين المفيد من جامعة يودهارتا باسوروان بعنوان" Jilbab dadam Al-Qur'an (Analisis Perbandigan Penafsiran M. Quraish Shihab Dan Ibnu Katsir "الحجاب في القرآن تحليل مقارن بين تفسير محمد قريش شهاب وابن

كثير" تناولت تفسير آيات الحجاب من خلال مقارنة بين منهج محمد قريش شهاب، الذي يرى أن الحجاب يتأثر بالسياقات الثقافية والاجتماعية، وبين تفسير ابن كثير، الذي يفسره كالتزام ديني واضح يفرض تغطية جسد المرأة بالكامل باستثناء الوجه والكفين. وخلصت الدراسة إلى أن التفسيرات الحديثة تميل إلى مراعاة البعد الاجتماعي في فهم الحجاب، بينما تعتمد التفسيرات التقليدية على أقوال السلف والفقهاء السابقين.[٣٣] وأما البحثي بعنوان "حجاب المرأة في القرآن بين محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر (دراسة مقارنة)"، فيتناول دراسة مفهوم الحجاب في القرآن من خلال تحليل تفسير محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر. يهدف البحث إلى الكشف عن كيفية تناول كل من محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر للآيات المتعلقة بالحجاب، مع التركيز على تأثير السياقات الثقافية والتاريخية في تفسيرهما. كما يسعى إلى توضيح الفروقات في فهم الحجاب بين التفسيرين، وتسليط الضوء على

[٣٣] Nurush dan Mufid," *Jılbab Dalam Al-Qur'an (Analisis Perbandigan Penafsiran M. Quraish Shihab Dan Ibnu Katsir)*".

المبادئ الفقهية والاجتماعية التي استند إليها كل مفسر، مما يبرز التنوع في تفسير مفهوم الحجاب في الفكر الإسلامي.

٢. الرسالة العلمية التي كتبوها محمود كل آقايي درزي، سيد أحمد ميرحسيني نوري، محمد أديبي مهر تحت عنوان "**دراسة مقارنة لتحديد مدى تخصيص الحجاب للنساء المذكورات في آية ٦٠ من سورة النور**" قام بها مجموعة من الباحثين من جامعة طهران، وقد تناولت تفسير الآية التي تشير إلى النساء القواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحًا، ومدى جواز تخفيف الحجاب عنهن. اعتمدت الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا، وقارنت بين مواقف المفسرين والفقهاء من الشيعة وأهل السنة، مع التركيز على تفسير كلمة "ثياب" وما إذا كانت تعني فقط الجلباب أو تشمل الجلباب والخمار. وتوصلت الدراسة إلى أن أهل السنة يميلون إلى تفسير الآية بجواز خلع الجلباب فقط دون الخمار، بينما الشيعة يوسعون في المعنى، مع ترجيح كراهة خلع الخمار عند بعضهم. وتميزت هذه الدراسة بتقديم معالجة مقارنة معمقة بين المدرستين، ما يظهر تنوع الرؤى حول تخصيص الحجاب

في السياقات الفقهية والتفسيرية الإسلامية.[٣٤] وأما البحث بعنوان "حجاب المرأة في القرآن بين محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر (دراسة مقارنة)"، فيتناول دراسة مفهوم الحجاب في الإسلام من خلال تحليل تفسير محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر. يهدف البحث إلى الكشف عن كيفية تناول كل من محمد نووي الجاوي محمد حمدي يازر للآيات المتعلقة بالحجاب، مع التركيز على تأثير السياقات الثقافية والتاريخية في تفسيرهما. كما يسعى إلى توضيح الفروقات في فهم الحجاب بين التفسيرين، وتسليط الضوء على المبادئ الفقهية والاجتماعية التي استند إليها كل مفسر، مما يبرز التنوع في تفسير مفهوم الحجاب في الفكر الإسلامي.

٣. الرسالة العلمية التي كتبها هاني جمال أحمد بعنوان "**حجاب المرأة بين الفرضية والسنية**"، والتي نُشرت في مجلة بحوث كلية الآداب، خلصت إلى أن القول بسنية الحجاب يستند إلى قرائن صرفت الأمر عن الوجوب إلى الاستحباب، إلا أن جمهور الفقهاء لا يزال يرى أن الحجاب واجب شرعي

[٣٤] محمود كل آقابي درزي، سيد احمد ميرحسيني نوري، محمد اديبي، **"دراسة مقارنة لتحديد مدى تخصيص الحجاب للنساء المذكورات في آية ٦٠ من سورة النور"**

مستقر لا يرتبط بالعادات أو التقاليد. وأثبت البحث أن المسألة لا تزال موضع خلاف فقهي بين المدارس المختلفة.[٣٥] وأما البحث بعنوان "حجاب المرأة في القرآن بين محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر (دراسة مقارنة)"، فيتناول دراسة مفهوم الحجاب في الإسلام من خلال تحليل تفسير محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر. يهدف البحث إلى الكشف عن كيفية تناول كل من محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر للآيات المتعلقة بالحجاب، مع التركيز على تأثير السياقات الثقافية والتاريخية في تفسيرهما. كما يسعى إلى توضيح الفروقات في فهم الحجاب بين التفسيرين، وتسليط الضوء على المبادئ الفقهية والاجتماعية التي استند إليها كل مفسر، مما يبرز التنوع في تفسير مفهوم الحجاب في الفكر الإسلامي.

٤. البحث الذي قدّمه رزال أحكام بعنوان "**تحليل الحجاب في القرآن الكريم دراسة الهرمنيوطيقا لفاضل الرحمن** "خلص إلى أن تفسير الحجاب يخضع للتطورات التاريخية والاجتماعية، حيث يمكن تأويله وفقًا للظروف الزمنية المتغيرة. وبيّنت الدراسة أن المنهج الهرمنيوطيقا يؤدي إلى فهم أكثر

[٣٥] هاني جمال أحمد، "**حجاب المرأة بين الفرضية والسنية**"، (مجلة بحوث كلية الآداب، ص ٣–٢١.).

مرونة لمفهوم الحجاب، مما يفتح المجال لاجتهادات جديدة تتماشى مع التغيرات المعاصرة.[٣٦] وأما البحث بعنوان "حجاب المرأة في القرآن بين محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر (دراسة مقارنة)"، فيتناول دراسة مفهوم الحجاب في الإسلام من خلال تحليل تفسير محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر. يهدف البحث إلى الكشف عن كيفية تناول كل من محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر للآيات المتعلقة بالحجاب، مع التركيز على تأثير السياقات الثقافية والتاريخية في تفسيرهما. كما يسعى إلى توضيح الفروقات في فهم الحجاب بين التفسيرين، وتسليط الضوء على المبادئ الفقهية والاجتماعية التي استند إليها كل مفسر، مما يبرز التنوع في تفسير مفهوم الحجاب في الفكر الإسلامي.

٥. المقالة العلمية التي كتبها حسين محمد صادق موسى من كلية القانون بجامعة وارث الأنبياء بعنوان "**التوجهات القانونية لحظر الحجاب في دول الاتحاد الأوروبي ـ دراسة دولية مقارنة** "، تناولت ظاهرة حظر الحجاب في عدد من دول الاتحاد الأوروبي من خلال تحليل قانوني مقارن للتشريعات

[٣٦] رجال الاحكام، "**تحليل الحجاب في القرآن الكريم دراسة الهرمنيوطيقا لفاضل الرحمن**"(جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج).

والقرارات القضائية ذات الصلة. ركّزت الدراسة على تباين مواقف المحاكم الأوروبية بين مؤيد للحظر ومعارض له، مع استعراض الأسباب المُعلنة كالدفاع عن العلمانية والحفاظ على الأمن، والأسباب الضمنية المرتبطة بالخلفيات الثقافية والسياسية والتاريخية. وقد خلصت الدراسة إلى أن هذه السياسات انعكست سلبًا على واقع النساء المسلمات في أوروبا، وقيّدت من حرياتهن الدينية وفرص اندماجهن الاجتماعي ومشاركتهن في سوق العمل، مشيرة إلى أن حظر الحجاب يعكس صراعًا أعمق بين القيم الأوروبية والهوية الإسلامية.[٣٧] وأما البحث الموسوم بـ"حجاب المرأة في القرآن بين محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر (دراسة مقارنة)"، فيسعى إلى الكشف عن كيفية تناول كل من محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر للآيات المتعلقة بالحجاب، من خلال تحليل تفسيريهما في ضوء السياقات الثقافية والتاريخية التي ينتمي إليها كل منهما. كما يهدف إلى توضيح أوجه الاختلاف في فهم الحجاب بين التفسيرين، مع إبراز الأسس الفقهية والاجتماعية التي اعتمد عليها كل مفسر، مما يُظهر تنوعًا ثريًا في تفسير مفهوم الحجاب ضمن الفكر الإسلامي المعاصر.

---

[٣٧] حسين محمد صادق موسى، **"التوجهات القانونية لحظر الحجاب في دول الإتحاد الأوروبي دراسة دولية مقارنة"**، ص. ٢١ .

و. الإطار النظري

يعتمد هذا البحث على منهج التفسير الموضوعي، وهو أحد المناهج الحديثة في دراسة القرآن الكريم، حيث يقوم على جمع الآيات المتعلقة بموضوع معين من مختلف سور القرآن الكريم، ثم تحليلها تحليلاً متكاملاً لاستخلاص المفاهيم القرآنية وفق رؤية منهجية مترابطة. وقد أورد من الدكتور مصطفى مسلم التفسير الموضوعي بأنه "العلم الذي يتناول القضايا حسب المقاصد القرآنية من خلال سورة أو أكثر".[٣٨]

وحظي التفسير الموضوعي باهتمام واسع من قِبل الباحثين في الدراسات القرآنية، أن هذا النوع من التفسير يساعد في إدراك المعاني الكلية للقرآن الكريم، ويجنّب الباحثة الوقوع في الاجتزاء والتفسير المنعزل عن السياق العام للآيات، وأن التفسير الموضوعي يتيح إمكانية فهم موضوعات القرآن في ضوء تكامل النصوص القرآنية.[٣٩]

ولجمع البيانات حول موضوع الحجاب استخدمت الباحثة منهج التفسير الموضوعي، حيث يتم جمع الآيات المتعلقة بالحجاب وتحليلها في ضوء السياقات

---

[٣٨] صلاح عبد الفتاح الخالدي، **"التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق"** (د.م.: دار النفائ، ٢٠١٦)،ص. ٣٤.

[٣٩] محمد عزة دروزة، **"التفسير الحديث : ترتيب السور نزولًا ومنهجه وتطبيقه"** ، (د.م: دار الغرب، ٢٠١٥)،ص. ١٨٩.

اللغوية والتشريعية والتاريخية. ومن أبرز الآيات القرآنية التي تناولت مسألة الحجاب في سورة الأحزاب: ٥٩. وكما وردت أحكام إضافية في سورة النور٣٠-٣١. وقد تطرق يوسف القرضاوي، إلى أهمية دراسة هذه الآيات ضمن سياقها التشريعي والاجتماعي، حيث أكد أن الحجاب ليس مجرد لباس، بل هو أمر تشريعي يهدف إلى تحقيق التوازن الاجتماعي وحفظ كرامة المرأة.[٤٠]

إن اختيار التفسير الموضوعي لدراسة موضوع الحجاب يتيح فهماً أعمق للأبعاد المختلفة لهذا الحكم الشرعي، حيث يساعد لتحليل النصوص القرآنية ضمن إطار متكامل يأخذ في الاعتبار الأبعاد اللغوية والتاريخية والتشريعية. وقد أشار إلى أن المنهج الموضوعي قادر على الإحاطة بمشكلات الحياة المعاصرة، حيث يمكّن الباحثة من جمع أطراف الموضوع المدروس. ويسهم في تقديم رؤية شاملة للأحكام الشرعية، مما يساعد على تفادي التفسيرات الجزئية التي قد تخرج النصوص عن سياقاتها الأصلية.[٤١] وبناءً على ذلك، فإن هذه الدراسة تستند إلى التفسير الموضوعي لفهم تشريع الحجاب في القرآن الكريم، مع الاعتماد على تحليل دقيق للنصوص القرآنية وفق

---

[٤٠] عمرو عبد الكريم سعداوي، **"قضايا المرأة في فقه القرضاوي"**، (د.م: قطر النداء، ٢٠١٥)، ص. ٣٠١.

[٤١] أحمد عبد الكريم الشوكة، "**أهمية التفسير الموضوعي ومنهجية في معالجة القضايا في معالجة القضايا المستجدة**"(*مجلة كلية الإمام الأعظم* .no ,١٠، ٢٠١٤) ، ص.٧٨.

الأسس المنهجية لهذا التفسير، وذلك بهدف تقديم رؤية علمية متكاملة حول مفهوم الحجاب ودلالاته التشريعية والاجتماعية.

بالإضافة إلى التفسير الموضوعي، استخدمت الباحثة في هذا البحث منهج التفسير المقارن أيضًا، الذي يهدف إلى دراسة تفسيرات متعددة لنفس الآيات ومقارنتها وفق أسس علمية ومنهجية دقيقة. يساعد هذا المنهج في إبراز الفروق بين المدارس التفسيرية المختلفة، موضحًا تأثير السياقات الثقافية والتاريخية على فهم النصوص. وعُرِّف التفسير المقارن بأنه: "التفسير الذي يُعنى بالموازنة بين آراء المفسرين وأقوالهم في معاني الآيات القرآنية وموضوعاتها ودلالاتها، والمقارنة بين المفسرين في ضوء تباين ثقافاتهم وفنونهم ومعارفهم، واختلاف مناهجهم، وتعدد اتجاهاتهم وطرائقهم في التفسير، مع مناقشة ذلك ضمن منهجية علمية موضوعية، ثم اعتماد الرأي الراجح استنادًا إلى الأدلة المعتبرة في الترجيح".[٤٢] وفي هذا السياق، تسعى هذه الدراسة إلى مقارنة تفسير محمد نووي الجاوي من إندونيسيا وتفسير محمد حمدي يازر من تركيا لآيات الحجاب، بهدف توضيح تأثير البيئات الثقافية المختلفة على تفسير الأحكام الشرعية. يجمع هذا البحث بين التفسير الموضوعي، الذي يركز على تحليل النصوص ضمن إطار

[٤٢] غلام مصطفى نخبة، **"مناهج وألوان التفسير المقارن وأثره في فهم النصوص القرآنية"** ،(مجلة الدراسات الإسلامية جامعة كابل ٧١ .no ,٢) ٢٠٢٤)،ص. ٧١–٨٩.

موضوع محدد، والتفسير المقارن، الذي يسلط الضوء على أوجه التشابه والاختلاف بين التفسيرات المتنوعة، مما يتيح رؤية متكاملة حول مفهوم الحجاب في القرآن الكريم وفق منهجية علمية تستند إلى الترجيح والاستدلال بالأدلة المعتبرة.

ز. منهج البحث

١. نوعية البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث الدراسة المكتبية لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الذي حجاب في القرآن الكريم وفقًا لتفسير محمد نووي الجاوي " مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد" وتفسير محمد حمدي يازر "دين حق واللغة القرآن". تم جمع البيانات من الكتب والمراجع المتعلقة بموضوع البحث، سواء كانت مصادر أولية مثل محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر ، أو مصادر ثانوية تتعلق بالقضايا الفقهية والتفسيرية حول حجاب في القرآن الكريم.

٢. أسلوب جمع المعلومات

اعتمدت الباحثة في جمع المعلومات على أسلوب التوثيق، وذلك من خلال البحث في المصادر المكتوبة، مثل الكتب والمقالات والصحف والتقارير والوثائق المختلفة، بهدف ضمان الدقة والمصداقية. ويعد التوثيق من الأساليب الأساسية في

البحث العلمي، حيث يسهم في تنظيم المعلومات وحفظ حقوق أصحابها وفق منهجية علمية دقيقة.[٤٣] وبناءً على ذلك، فقد ركزت الباحثة على جمع وتوثيق الآراء والتفسيرات التي قدمها محمد نووي الجاوي في تفسيره **مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد**، وتفسير محمد حمدي يازر **الدين حق لغة القرآن**، مع الأخذ بعين السياقات الثقافية والدينية لكل منهما.

٣. مصدر البحث

لأن هذا البحث بحث مكتبي، فإن مصادر البحث يمكن تقسيمها إلى قسمين:

أولا: المصدر الأساسي في هذا البحث هو "**تفسير مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد**" لمحمد نووي الجاوي من إندونيسيا و "**تفسير الدين حق لغة القرآن**" لمحمد حمدي يازر من تركيا. يعتبر هذان تفسيران مرجعين رئيسيين لفهم كيفية تناول القرآن الكريم لمفهوم الحجاب في الإسلام، وتقديم تفسيرات علمية متعمقة تتعلق بهذا الموضوع وفقًا لثقافتين مختلفتين.

ثانيًا: المصادر الثانوية تشمل المصادر الثانوية دراسات وأبحاث وكتب تناولت موضوع الحجاب في القرآن الكريم، ومن أبرز هذه المصادر:

---

[٤٣] أحمد بدر، "**أصول البحث العلمي ومناهجه**" (د.م.: المكتبة الاكاديمية، ٢٠٠٧)،ص. ٤٨٠–٨٧.

أ) كتاب " **اللمعات**" سعيد النورسي

ب) كتاب " **روائع البيان تفسير آيات الأحكام من القرآن**" محمد على الصابوني

ج) كتاب " **قضايا المرأة في فقه القرضاوي**" عمرو عبد الكريم سعداوي

د) دراسات وأبحاث أكاديمية تناولت تفسير الآيات التي تتعلق بالمرأة في القرآن الكريم.

٤. منهج تحليل البيانات:

المنهج الذي استخدمتها الباحثة لتحليل المعلومات المجموعة يشمل:

أ. لمنهج الوصفي

الأُسس في منهجية البحث العلمي، عقدي رفيق الاسناوي، بونورو الغرض من هذا المنهج هو تقديم وصف دقيق وواقعي للمفاهيم التي تتعلق بحجاب في القرآن كما جاءت في تفسيرين مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد والدين حق لغة القرآن "، وذلك من خلال تقديم تفاصيل موضوعية حول الآيات المتعلقة بالحجاب وتفسيرهم لدى محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر. [٤٤]

ب. المنهج التحليلي

---

[٤٤] Dadan Rusmana. *"Metode Penelitian Al-Qur'an dan Tafsir"*. Bandung: Pustaka Setia.. p.34

هذا المنهج يهدف إلى دراسة وتحليل المفاهيم الأساسية المتعلقة بالحجاب في القرآن الكريم كما فسّرها كل من محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر، مع التركيز على الفروق بين تفسيراتهم بناءً على المنهجية التي استخدموها والسياقات التي وضعوا فيها تفسيراتهم.[٤٥]

ح. خطة كتابة البحث

إن الباحثة تريد أن تكتب هذا البحث بطريقة منظمة وسهلة ومفهومة، وقد قامت بجمع هذا البحث تحت أربعة أبواب رئيسية وكل باب تشرح فصول فرعية كما يلي:

يتناول الباب الأول الإطار العام للبحث ويشمل مقدمة تمهيدية عن الموضوع وأهميته في السياق المعاصر. يتم في الفصل الأول من هذا الباب استعراض خلفية البحث التي تشمل مقدمة عن موضوع "الحجاب في القرآن الكريم" وأسباب اختيار هذا الموضوع وأهميته في فهم حجاب في القرآن. كما يتناول هذا الفصل الإشارة إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع حجاب في القرآن الكريم، مع توضيح الفجوات البحثية التي يهدف هذا البحث إلى سدها.

[٤٥] رجاء وحيد دويدري، "**البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية** (د.م.: ، دار الفكر, ٢٠٠٠)، ص. ٢١٥.

يتناول الباب الثاني سيرة العلماء ومنهجهم في تفسير القرآن الكريم سيرة محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر وكتابي "مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد" و"الدين حق لغة القرآن"، وفهمهما حجاب في القرآن الكريم. يتطرق الفصل الأول إلى سيرة كل من الجاوي ويازر بشكل تفصيلي، بدءًا من حياتهم ونشأتهم وصولًا إلى مسيرتهم العلمية وأهم أعمالهم، مع التركيز على خلفياتهم الثقافية والدينية وكيفية تأثير هذه الخلفيات على تفسيراتهم للآيات المتعلقة بالحجاب. أما الفصل الثاني فيتناول منهج تفسير كل منهما في القرآن الكريم، حيث يتم شرح أسلوب الجاوي ويازر في تفسير آيات الحجاب، مع توضيح المبادئ التي اتبعها كل منهما في فهم آيات القرآن المتعلقة بالحجاب، كما يتم التطرق إلى الفروقات في تفسير الآيات بينهما. في الفصل الثالث، يتم تحليل كيفية معالجة كل من الجاوي ويازر للآيات المتعلقة بالحجاب، مع التركيز على أنواع الآيات التي تناولها كل منهما وأهمية هذه الآيات في سياق تفسيرهما، بالإضافة إلى مناقشة كيفية تأثير السياق الثقافي لكل منهما في تفسير آيات القرآن المتعلقة بالحجاب في إندونيسيا وتركيا.

يركز هذا الباب على تحليل مفهوم الحجاب في القرآن الكريم وفقًا لتفسير محمد نووي الجاوي ومحمد حمدي يازر. يبدأ الفصل الأول بتحليل تفسير المفسرين

حول مفهوم الحجاب في القرآن الكريم بشكل عام، ويعرض الآراء المختلفة التي طرحتها التفاسير حول هذه القضية. في الفصل الثاني، يتم تسليط الضوء على تفسير محمد نووي الجاوي لآيات الحجاب في القرآن الكريم من خلال كتابه "مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد" وتفسير محمد حمدي يازر من خلال كتابه "الدين حق لغة القرآن". يتم مناقشة تفسير كل منهما لهذه الآيات بشكل مفصل، مع التركيز على اختلافات التفاسير بينهما وكيفية تأثير السياق الثقافي ومذهبي لكل من إندونيسيا وتركيا في فهمهما لمفهوم الحجاب في القرآن الكريم. وأخيرًا، يختتم الباب الثالث بشرح معنى وحكمة الآيات المتعلقة بالحجاب وفقًا لتفسيريهما، مع التركيز على الأبعاد الاجتماعية والروحية لهذه الآيات في القرآن الكريم وكيفية تأثير السياقات والذاهبين والثقافية في تفسيراتهم لهذه الآيات.

يتضمن الباب الرابع على الخاتمة التي تعرض نتائج واستنتاجات الدراسة بشكل شامل. يتم في الخاتمة تقديم أبرز النقاط التي تم الوصول إليها خلال البحث، بالإضافة إلى اقتراحات للدراسات المستقبلية في مجال تفسير القرآن الكريم، وخاصة فيما يتعلق بحجاب ودور التفسيرين في توضيح هذه المسائل.